منوعات, محطات

18 سبتمبر 2023 16:51 مساء

أسماك الهامور العملاقة معرّضة للخطر في فلوريدا

يستمتع هواة الغوص في فلوريدا بأسماك الهامور العملاقة التي يمكن أن يصل وزن الواحدة منها إلى 380 كيلوغراماً، لكنّ العلماء ينبّهون إلى أن أعدادها تشهد انخفاضاً منذ بضع سنوات، إذ أعادت السلطات في الأونة الأخيرة السماح بصيدها.

وقال د. جيمس لوكاسيو من مختبر «موتي مارين لابوراتوري» البحري: «من غير الممكن في أي مكان آخر الحصول على تجربة (غوص) إلى جانب سمكة بهذا الحجم وهذا القرب».

وخلال رحلة بحرية قبالة شاطئ بوينتون بيتش في فلوريدا في مطلع سبتمبر/ أيلول الجاري، اندهش الغواصون بهذه الأسماك العملاقة التي يمكن أن يصل طولها إلى 2,4 متر.

ولأن زوايا فم هذه السمكة التي يمكن أن تعيش أكثر من 30 عاماً مشدودة إلى الأسفل، يخيّل للناظر إليها أنها متجهمة، ولكن في إمكان الغواصين أن يلمسوها بأيديهم.

وقال الغواص بن غاليمو لوكالة فرانس برس «لقد دُهِشنا من كمية أسماك الهامور» في المنطقة. وأضاف «لكن من حديثي مع السكان، علمتُ أن أعدادها انخفضت في الواقع مقارنة بالسنوات الأخرى».

وبالفعل، نُشرت أخيراً دراسة حذّرت من الوضع الذي وصلت إليه هذه الأسماك.

وقال لوكاسيو إن «أوساط قطاع الغوص أفادت بأنها تشهد عدداً أقل من هذه الأسماك في السنوات الأخيرة».

ودفع ذلك الباحثين إلى أن يعيدوا في عام 2022 إجراء إحصاء سبق أن أجريَ عام 2013 في عدد من مواقع تكاثر أسماك الهامور العملاقة. ولاحظوا وجود عدد أقل بكثير منها في خمسة من المواقع الستة التي شملتها الدراسة.

وحُظِر صيد هذه الأسماك أكثر من 30 عاماً، لكنّ سلطات فلوريدا اعتبرت سنة 2022 أن عددها زاد بما فيه الكفاية، فسمحت باصطياد 200 سمكة هامور عملاقة سنوياً في مياه الولاية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©